[283] وإذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله ينبغي أن لا يشتغل بشئ حتى يصب على نفسه الماء، ويصلي ركعتين، ويسجد ويشكر الله مائة مرة هكذا هو المروي عنهم. لما رجع جعفر الطيار من الحبشة ضمه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صدره وقبل ما بين عينيه وقال: ما أدري بأيهما أنا أسر بقدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يصافح بعضهم بعضا فإذا قدم الواحد منهم من سفر فلقي أخاه عانقه (1). وقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا خرج أحدكم إلى سفر ثم قدم على أهله فليهدهم وليطرفهم ولو حجارة (2).

53. * (باب) * * " (ركوب البحر وآدابه وأدعيته) " * الايات: البقرة: والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس (3). يونس: هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جائتها ريح عاصف وجائهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجيهم إذا هم يبغون في الارض بغير الحق (4). هود: وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم (5). ابراهيم: وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره (6).

_____ (1) مكارم الاخلاق: 300. (2) مكارم الاخلاق: 305. (3) البقرة: 164. (4) يونس: 22 و 23. (5) هود: 41. (6) ابراهيم: 32.

_____